غرفة الجلوس (LIVING ROOM)

تعتبر غرفة الجلوس من أكثر غرف المنزل استخداما وقد تتنافس في ذلك مع الحمامات والمطابخ، ولهذا فأن العناية بتنظيم هذه الغرفة من الأمور الحيوية التي لابد منها ونلاحظ انه كلما كانت الغرفة اصغر حجما كلما كان تنظيمها ودراستها أكثر أهمية .

ان غرفة المعيشة هي غرفة العائلة وتلقى اهتماما كبيرا من قبل جميع افراد الاسرة فهي تضم جميع افراد العائلة فلابد من الاعتناء بها وجعلها تبدو في أحسن حال دائما.

أن هذه الغرفة يجب أن تكون واسعة مقارنة بباقي غرف المنزل الأخرى لأنها تستخدم في وظائف ونشاطات متعددة كالاستقبال او لمشاهدة التلفزيون ويمكن استعمال هذه الغرفة كموزع رئيس للوصول الى باقي الغرف الأخرى والممرات لاسيما في الشقق والدور السكنية الصغيرة والمتوسطة .

ولتنظيم او عمل ديكور لغرفة المعيشة في منزل حديث الإنشاء أو أعادة تنظيم لغرفة معيشة موجودة بالفعل فعليك أن تضع لنفسك قائمة دقيقة لمختلف الأنشطة التي يمكن أن تزاولها او تتوقع أن تزاولها الأسرة في الغرفة، فكل أسرة تختلف عن الأخرى تبعا لاختلاف نوعية أعضائها، والقائمة التي تعملها جماعية، حيث تشتمل على كل ما يمكن ان يحدث في الغرفة من أنشطة مثل مشاهدة التلفاز، والمحادثات الجماعية، القراءة استخدام الحاسوب، الخياطة، والأشغال اليدوية الأخرى، أو سماع الموسيقى وما إلى ذلك.

أمام هذه الأنشطة المتعددة، يبدو أنه ليس من السهل تنظيم أمر غرفة المعيشة، لذا فمن المستحسن ان تتحول بعض هذه الأنشطة الى غرف البيت الأخرى، وهذا بالطبع سوف يخفف الضغط عن غرفة المعيشة ويجعل مهمة تنظيمها أسهل في استقبال الزائرين دون ازعاج بعض الافراد والإخلال ببرامجهم وأنشطتهم المفضلة.

وبعد تنقيح الأنشطة والاكتفاء بالضروري منها تبدأ خطة التأثيث، وهي الفيصل في ترتيب وتنظيم الغرفة، لأنها سوف تحدد طريقة استعمالها وابرازها في الصورة التي نريده .

تنظيم اثاث غرفة الجلوس

تختلف نوعية الأثاث المستخدم وطريقة تنظيمه باختلاف مساحة الغرف ، فيستخدم الأثاث المغلف (المنجد) بصورة كاملة والفحم منها في الغرفة الواسعة ، ويكون تنظيمه حسب نوعية الأثاث، فيأتي على شكل (أريكتين ، كبيرة وأخرى متوسطة وكرسيين) أو على شكل (أريكتين كبيرتين وأربع كراسي) وتنظم هذه القطع بصورة متقابلة في اغلب الأحيان كما في الشكل (١٣) فضلا عن وجود أثاث الزاوية أو ما يسمى (بالديوان)، والذي يرتب بصورة مستمرة على زاوية الجدار ، أما أذا كانت الغرفة غير واسعة فمن المستحسن اختيار الأثاث غير (المتجدد) أي الهيكل الخشبي وتستعمل معها مراتب منجدة، ويكون تنظيم الاثاث عموما بامتداد الجدار حتى تضمن منطقة فضاء وسطي يكفي لحرية الحركة،

وعليك التأكد من أن لكل شخصي مكانا مريحا عند مشاهدة التلفاز ، وإذا كان البعض يتناول بعض الأطعمة والمشروبات أثناء مشاهدة التلفاز أو عند وجود الضيوف، فيجب ان تكون هناك أسطح كافية للأطباق والفناجين، كالمناضد الصغيرة التي توضع عند نهاية كل كنبة بارتفاع الذراع لأهميتها عند الاستعمال وكذلك للأناقة والجمال كما في الشكل(١٤) .

وتحتوي غرفة الجلوس أيضا على وحدات تخزين (مكتبات) التي تضم بداخلها التلفاز والأجهزة الملحقة به، فضلا عن رفوف الكتب ، ورفوف أخرى لوضع التحف الثمينة والتي غالباً ما تكون لها أبواب زجاجية شفافة حفاظا عليها وتمكن الجالس من رؤيتها وهذه الوحدات تختلف في أحجامها وألوانها ويكون من الأنسب اختيارها بالحجم الذي يلائم مساحة الغرفة فلا نختار مكتبة كبيرة ومتعددة الاستعمالات في غرفة صغيرة ولا مكتبة صغيرة في غرفة كبيرة حتى لا تظهر بشكل غير مناسب في الغرفة، ويتم ويتم اختيار لونها بما يتلاءم مع لون أثاث الجلوس في الغرفة ، وقد تجهز بعض هذه المكتبات بإضاءة داخلية موجهة الى قطع الإكسسوار آت المعروضة بداخلها، مما يزيدها بهاءاً وأناقة، كما في الشكل (١٥، ١٦) .

اضاءة غرفة الجلوس:

تعتبر غرفة المعيشة من الفضاءات الواجب اختيار إضاءتها بقدر كبير من العناية والاهتمام بهدف إضافة المزيد من الأناقة ، ولجعل الأبعاد تبدو أكثر جمالا

، وعند تنظيم الإضاءة لغرفة المعيشة يتوجه العديد من الناس باهتمامهم تجاه طراز وشكل الوسائل المزمع استخدامها دون أبداء العناية الواجبة نحو طريقة إضاءتها ونوع الضوء الصادر عنها ولونه وتأثير هذا اللون وتفاعله مع ألوان الجدران والقطع المجاورة وبالطبع نحن لا ننكر القيمة والتأثير الكبيرين لشكل وطراز وسيلة الإضاءة ألا أن الاهتمام الرئيس يجب ان ينصب على الطريقة التي تعمل بها تلك الوسيلة ونوع الإضاءة التي تنتجها ، وكما هو متبع في بقية غرف المنزل ، فالضوء الطبيعي يصل عبر النوافذ صباحا كما في الشكل (١٧) والضوء الصناعي ليلا ، يتم توجيههما بشكل مناسب لا ينعكس على شاشة التلفاز ويساعد في نفس الوقت على الرؤية الجيدة والقراءة والاسترخاء وينبغي أن يشتمل نظام الإضاءة في غرفة المعيشة على نوعين رئيسين:

النوع الأول : الإضاءة العامة

تعمل الإضاءة العامة على توفير القدر اللازم من الإضاءة الكلية لوضوح الرؤية وان تكون مريحة للجالسين وتكون سقفيه كما في الشكل (١٨) وجانبيه أو في الزوايا، حيث يمكن استخدام المصابيح الموجهة الى أعلى سواء المستقرة منها على الأرضية أو المثبتة على الجدران، والتي ترسل ضوئها الى أعلى نحو السقف المطلي باللون الأبيض (مثلا) او الفاتح بصورة عامة، والذي يعكس بدوره الضوء الى الأسفل وتعد هذه الطريقة مثالية وناجحة للغاية في خلق نوع من الإضاءة الكلية العامة ذات المستوى المرتفع، مع تفادي الوهج الشديد الذي دائما ما ينشأ عند استخدام وسائل الإضاءة العلوية كما أن استخدام المصابيح ذات الضوء

الموجه للأعلى يعطي انطباعا بكبر الفضاء حيث تعمل على إذابة زوايا اركان الغرفة (وهذا ما يوحي بامتداد السطوح) .

النوع الثاني: الإضاءة المركزة

يتمثل في الإضاءة التو كيدية (المركزة)، عن طريق استخدام وسائل الإضاءة العملية المتخصصة والتي يمكن توجيه ضوئها للأسفل ليسقط على السطوح المراد أضاءتها بشكل خاص ومميز وتستخدم للتركيز على حوض زهور أو لوحة فنية أو تماثيل كما في الشكل (١٩) .

ويمكن وضع مصدر خافت خاص في غرفة المعيشة بهدف استخدامه عند الاسترخاء والراحة كإضاءة جانبية إضافية، كما في الشكل (٢٠) .

النوع الثالث: الإضاءة الطبيعية

الإضاءة الطبيعية، هي التي نحصل عليها من ضوء النهار الداخل من شبابيك غرفة الجلوس والتي غالباً ما تكون واسعة للاستفادة من اكبر قدر ممكن من الإضاءة كما في الشكل (٢١). وللمحافظة على خصوصية المنزل يمكن استخدام طبقتين من الستائر، طبقة شفافة تسمح لدخول ضوء النهار من خلالها، وأخرى سميكة تسدل ليلاً كما في الشكل (٢٢) ويجب ان يتم اختيار خامة ولون الستائر بعناية مراعياً انسجام لونها مع الوان الغرفة والاثاث الموجودة فيها، فاذا

كان قماش أثاث غرفة الجلوس من النوع المزخرف يجب ان تكون الستائر بسيطة بدون زخارف والعكس صحيح، وذلك لضمان الحفاظ على جمال الغرفة واناقتها وبساطتها .